

# سلطات مطار القاهرة تفسد "جيتار" شهير لموسيقي عالمي



السبت 12 مارس 2016 12:03 م

روى الكاتب الصحفي أحمد مجاهد العزب تفاصيل زيارة الموسيقي العالمي براين آدمز للقاهرة والتي انتهت بإفساد جيتاره التاريخي بمطار القاهرة □

وقال في تدوينة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "الراجل الكُيَّارة براين آدمز، اللي تقريباً عمل كل حاجة في المزيكا، واترشح 3 مرات للأوسكار، وما فيش حد في الكوكب مش عارف أهميته وقيمته، جه مصر لإحياء احتفالية "أورانج" اللي هي كانت موبينيل، في منطقة الأهرامات".

وتابع: "ويبدو إنها كانت الزيارة الأولى، وبناءً عليه كحال أي سائح، كان مُتصوّر إنه جاي بلد سياحية، حيث العراق، التاريخ، الحضارة، وإذا به يتلقى الصدمة مبكراً من شباك الطائرة، بمشهد لعلب كبريت مُتراسة بعشوائية، مكانش فاهمها في الأول، بس تدريجياً استوعب إنها بيوتنا اللي بنعيش فيها عادي، مش مقابر فقراء مثلاً، وإنها القاهرة، العاصمة، مش منطقة نائية ولا مخيمات لاجئين، فكتب على الصورة اللي صورها "Cairo from the air".

وأضاف: "مش تهمد مصر بقى وتبطل تبهره، لأ إزاي، لازم نفاجئه، ونوديه الأهرامات علشان يعرف إننا حضارة 7 تلاف سنة، يوصل المكان، ويبدأ يلف وينبهر فعلاً وياخد صور سيلفي، لحد ما إذ فجأة يكتشف إن خلف الحجارة اللي عمرها آلاف السنين دي، كلبين صغيرين تبدو عليهم آثار الجوع والتعذيب وهتك العرض إذا جاز التعبير، ودي ناس مشهد زي ده أشبه عندهم بإنك تقتل عيل من عيالهم، فيقرر من وقع الصدمة إنه يصورهم فيديو، وتكون كل تعليقات الأجانب على المشهد من عينة: "did you help them? - so sad - take them home - with you" على أساس إننا وحوش مجردين من الإنسانية".

وواصل: "هم معذورين طبعاً، ما يعرفوش إن الناس مش لاقية تاكل أصلاً علشان تأكل كلاب الشوارع، وإننا أساساً في العادي بنضربهم بالنار كفكرة جوه الصندوق للتخلص منهم، ولما حبينا نخرج بره الصندوق اقترح محافظ السويس إننا نصدرهم للخارج علشان نوفر عملة صعبة لمصر أم الدنيا".

وروى: "المهم، الراجل قعد الليلتين في مصر، ورغم اللي شافه قال إنها زيارة مش بطالة، نسيبه احنا بقى؟ لأ طبعاً، نستناه لحد ما يوصل المطار، وقبل ما يرفع رجله من على أرضنا، يقرر أحد موظفين المطار إنه يسبب ذكرى أبد الدهر ترافق الراجل أينما ذهب، ويطبع على الجيتار بتاعه -بمادة مابتطلعش- رقم (3802)، وكمان يحط توقيعه تحتيه، حاجة كده شبه ختم أستاذة عفاف وامضتها على الورق".

واختتم: "فالراجل من هول الصدمة مبقاش مصدق، وحط صورة للمشهد قال فيها "airport customs graffiti on my 1957 Martin D-18"، اللي هو مش عارف يشتمنا بإيه حرفياً، مكتفياً بإشارة إنه جيتار عتيق عمره 60 سنة، ما يعرفش إننا لزقنا دقن توت عنخ آمون اللي عمرها 3340 سنة ب"سوبر جلو" تقريباً، نورت مصر يا حج براين والله".